Empedocles تناول العناصر الطبيعية الأساسية في فلسفته الطبيعية، وخصوصًا في إطار نظرية العناصر الأربعة التي طورها وأثر فيها أرسطو. هذه النظرية تفسر الظواهر الطبيعية استنادًا إلى وجود أربعة عناصر أساسية: التراب، أرسطو أضاف إليها فكرة مهمة: "الخصائص الثنائية" (مثل الساخن/البارد والجاف/الرطب) لتفسير سلوك هذه العناصر. ### التراب عند أرسطو: 1. الصفات: ـ بارد وجاف. ـ يمثل الثقل والصلابة، وهو العنصر الأكثر ارتباطًا بالثبات والاستقرار. ـ يرى أرسطو أن كل عنصر يتحرك بطبيعته نحو مكانه الطبيعي. بالنسبة للتراب، فإن مكانه الطبيعي هو مركز الكون (في ذلك الوقت كان يُعتقد أن الأرض هي مركز الكون)، ولذلك يلاحظ سقوط الأجسام الثقيلة نحو الأسفل. ـ التراب هو أساس المواد الصلبة وكل ما هو كثيف. فهو العنصر الذي يكوّن الأشياء الثابتة في الطبيعة، كالصخور والأرض. 1. الصفات: ـ ساخن ورطب. وهو مرتبط بالتغير والانتشار. 2. الموقع الطبيعي: ـ مكانه الطبيعي فوق الماء وتحته النار. أرسطو يعتقد أن الهواء يصعد إلى الأعلى، ولكنه لا يصل إلى النار. 3. الدور: ـ الهواء يرتبط بالحياة والتنفس (روح الحياة أو "بنفما"). هو العنصر المسؤول عن الحركة والانتشار، ولذلك يعتبر وسيطًا لنقل الأصوات والرائحة والحرارة. أرسطو يرى أن كل شيء في الكون مكوّن من مزيج من هذه العناصر الأربعة.

Summarized by © lakhasly.com